

24 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/إثبات علو

الله/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن ال الشيخ رحمه الله. الدرس الثاني والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال قال المصنف رحمه الله تعالى فيه مسائل الاولى اي باب سم بعد ايشركون ما لا يخلق شيئا - [00:00:19](#)

نعم قال المصنف رحمه الله في مسائل الاولى تفسير الايتين الثانية الاولى تفسير الايتين ايتين ايشركون ما لا يخلق شيئا وهم يخلقون ولا يستطيعون لهم نصرا ولا انفسهم ينصرون تسيء الى اليتيم ان الله سبحانه وتعالى - [00:00:39](#)

انكر على المشركين انهم سوا المخلوقات بالخالق سبحانه يكون ما لا يخلق شيئا شيئا اي شيء كما قال سبحانه ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له - [00:01:08](#)

فهم لا يخلقون شيئا. نعم يصورون الصور المجسمة الفوتوغرافية التي تحاكي صورة الحقيقية لكن لا يقدرين على نفخ الروح فيها ما يقدرين على ان ينفخوا فيها الروح هذا من خصائص الله - [00:01:32](#)

سبحانه وتعالى نعم المسألة الثانية قصة احد قصته احد وما جرى فيها على المسلمين من الكفار وان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا على الكفار قال اللهم العن فلانا وفلانا - [00:01:58](#)

الله جل وعلا قال له ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فاسلم هؤلاء الكفار وحسن اسلامهم منهم سهيل بن عمرو رضي الله عنه حسن اسلامهم جاهدوا في سبيل الله - [00:02:29](#)

الرسول لا يعلم الغيب انما هذا من خصائص الله. والله يعلم ما سيكون من هؤلاء وهو قادر على ان يهدي الكفار ولو حصل منهم ما حصل من المعاندة هو قادر على - [00:02:54](#)

ان يهديهم الامر بيد الله سبحانه وتعالى ليس لك من الامر شيء امر لله سبحانه. نعم الثالثة قنوت سيد المرسلين وخلفه سادات الاولياء يؤمنون في الصلاة نعم قنوت سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم - [00:03:13](#)

ومعه سادات الامة المهاجرين والانصار خلفهم يؤمنون على قنوته نعم الرابعة ان المدعو عليهم كفار المدعو عليهم كفار وقت الدعاء عليهم لكن الله يعلم ما لهم وانهم سيسلمون. نعم الخامسة انهم فعلوا اشيئا ما فعلها غالب الكفار منها - [00:03:38](#)

شجهم نبيهم وحرصهم على قتله ومنها التمثيل بالقتلى مع انهم بنو عمهم نعم حصل منهم امور ما حصلت من الكفار ومع هذا من الله عليهم بالاسلام فاسلموا وغفر الله غفر الله لهم - [00:04:08](#)

ما حصل منهم الرسول لا يعلم هذا ولهذا جعل يدعو عليهم نعم السادسة انزل الله عليه في ذلك ليس لك من الامر شيء انزل الله في ذلك لما قال اللهم العن فلانا وفلانا - [00:04:33](#)

لما حصل منهم في وقعة احد وفيهم ابو سفيان قاندهم الله انكر عليه قال ليس لك من الامر شيء من الله عليهم بالاسلام فاسلموا حسن اسلامهم. ابو سفيان اسلم حسن اسلامه رضي الله عنه - [00:04:58](#)

نعم الهداية بيد الله عز وجل ومهما حصل من الانسان من الكفر والذنوب والمعاصي اذا تاب تاب الله عليه قل يا عبادي الذين اسرفوا

على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله - [00:05:25](#)

ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. انيبوا الى ربكم. يعني توبوا اليه فمن تاب تاب الله عليه مهما حصل منه نعم السابعة قوله او يتوب عليهم او يعذبهم. فتاب عليهم فامنوا - [00:05:44](#)

اي نعم او يتوب عليهم هذا فيه رجا ان الله يتوب عليه ويتاب عليهم سبحانه وتعالى وان كان حصل منهم ما حصل نعم الثامنة القنوت في النوازل اي نعم يؤخذ من هذا القنوت في النوازل انها اذا حصلت نازلة بالمسلمين - [00:06:08](#)

فان المسلمين يقنطون في صلاة الفجر بعد الرفع من الركوع في الركعة الاخيرة اذا رفع رأسه من الركعة الاخيرة الامام فانه يدعو برفع النازلة تفريج عن المسلمين والمصلون خلفه يؤمنون على دعاء هذا سنة من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:33](#)

هذا في النوازل خاصة مهوب دائم يقنط في صلاة الفجر انما القنوت دائما في صلاة الفجر وهذا قول للشافعية الجمهور على خلافه نعم التاسعة تسمية المدعو عليهم في الصلاة باسمائهم واسماء ابائهم - [00:07:01](#)

نعم الرسول صلى اللهم العن فلانا وقلانا باسمائه آآ مع هذا لم تبطل الصلاة نعم العاشرة لعن المعين في القنوت لعنوا المعين لان الرسول لعن اناسا معينين لعن اناسا معينين - [00:07:25](#)

ولعن المعين هذا فيه فيه خلاف بين العلماء لانه لا يدري ما يختم له فهؤلاء الذين دعا عليهم الرسول ولعنهم تابوا الى الله وختم لهم بخير نعم فالامر بيد الله سبحانه وتعالى - [00:07:48](#)

نعم الحادية عشرة قصته صلى الله عليه وسلم لما انزل عليه وانذر عشيرتك الاقربين انه صلى الله عليه وسلم صعد الصفا ونادى يا معشر قريش ثم نادى عمه العباس ونادى - [00:08:06](#)

عمته صفية ندى فاطمة وقال اشترتوا انفسهم لا اغني عنكم من الله شيئا هذا فيه بطلان الذين يتعلقون على الرسول ويزعمون انه يعطي الخير وانه يفرج الكربات وانه الرسول قال لا اغني قال لا اقرب الناس اليه - [00:08:27](#)

لا اغني عنكم من الله شيئا. اشترتوا انفسكم اشتروها من الله بالايمان والتوبة نعم الثانية عشرة جده صلى الله عليه وسلم في هذا الامر بحيث فعل ما نسب بسببه الى الجنون - [00:08:51](#)

وكذلك لو يفعله مسلم الان اي نعم جد صلى الله عليه وسلم بالدعوة وتبليغ الدعوة حتى نسبوه الى الجنون معلم قالوا معلم مجنون. يعنون الرسول صلى الله عليه وسلم وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم - [00:09:10](#)

ان يصيبونك بنظراتهم وهذا فيه اصابة العين انها حق فيزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر القرآن ويقولون انه لمجنون الرسول مجنون عندهم نعم ففيه ان الرسول بالغ في الدعوة حتى وصفوه بالجنون - [00:09:37](#)

وهذا مستمر في الناس الى اليوم والى ما بعد ان الذي يدعو الى الله ويحذر من الشرك ويحذر منه اه المعاصي والسيئات يوصف بالجنون وانه متعجل وانه اه ملقوف ويتدخل بامور الناس انه انه - [00:10:05](#)

نعم الثالثة عشرة قوله للابعد والاقرب لا اغني عنك من الله شيئا حتى قال يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا فاذا صرح وهو سيد المرسلين بانه لا يغني شيئا عن سيدة نساء العالمين - [00:10:26](#)

وامن الانسان انه صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق ثم نظر بما وقع في قلوب خواص الناس اليوم تبين له التوحيد وغربة الدين اليوم يعني في وقت الشيخ رحمه الله القرن الثاني عشر - [00:10:50](#)

ما وقع فيه الناس من الشرك والبدع والمحدثات فكيف اذا تأخر الزمان كيف بوقتنا انها انها تتغير الامور ويفشوا الظلال والجهل والشرك بالله ومع هذا الدعوة مستمرة والطريق محفوظ ولله الحمد - [00:11:09](#)

الى ان تقوم الساعة لا يظرونه شيئا المشركون بقبضهم وقضيضهم وقوتهم وكثرتهم ما استطاعوا ان يقطعوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم مع انه واحد وهم وامم ومع هذا ما استطاعوا ان يقطعوها بل استمرت وتستمر والحمد لله - [00:11:38](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى حتى اذا وزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير نعم هذا الباب فيه اجلال الله عز وجل - [00:12:08](#)

وانه اذا تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رعدة يعني من خوفها من الله وهي جوامد اذا سمعت كلامه سبحانه وتعالى تخشعوا له ونحن نقرأ كلام الله ونسمعه ونستغفر الله لا نحرك ساكنا وقلوبنا هي هي - [00:12:33](#)

الا من رحم الله نعم باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا يعني ما جاء في تفسير هذه الاية الدالة على عظمة الله سبحانه وتعالى وهيبته المخلوقات حتى الجوامد - [00:13:03](#)

نعم باب قول الله تعالى حتى اذا وزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ وزع يعني اذا ازيل عن الفزع لان الله اذا تكلم الوحي فان الملائكة يصعقون يصعقون من هيبة الله جل وعلا - [00:13:28](#)

ترتجف السماوات وتصعق الملائكة يعني يصيبهم الغشي فيكون اول من يرفع رأسه جبريل عليه السلام. فيكلمه الله من وحيه بما شاء فيقولون ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول قال الحق - [00:13:52](#)

وهو العلي الكبير. نعم حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال الفزع عنها لانهم اذا سمعوا كلام الله - [00:14:16](#)

الملائكة اذا سمعت كلام الله فانهم يصعقون يعني يصيبهم الغشي من من خشية الله وهيبته نعم اي زال الفزع عنها قاله ابن عباس وابن عمر وابو عبدالرحمن السلمي والشعبي والحسن وغيرهم - [00:14:38](#)

وقال ابن جرير قال بعضهم الذي فزع عن قلوبهم الملائكة اي نعم. قالوا الملائكة في السماء يعني نعم. قالوا وانما فزع عن قلوبهم من غشية تصيبهم عند سماعهم كلام الله بالوحي - [00:15:02](#)

نعم وقال ابن عطية بالكلام حذف يدل عليه الظاهر كأنه قال ولا هم شفعاء كما تزعمون انتم بل هم عبدة مسلمون ابداء. يعني منقادون حتى اذا فزع عن قلوبهم والمراد الملائكة. يعني فالذين تعلقون على الملائكة - [00:15:23](#)

ويدعونهم من دون الله ويدعون الانبياء والاولياء والصالحين هؤلاء شرف العبادة لغير الله لغير مستحقها ضربوها لعباد مثلهم ضربوها لمخلوقين مثلهم هذا من العجايب ان مخلوقا يستنجد بمخلوق ضعيف يستنجد بظعيف - [00:15:48](#)

ولا يستغيثون بالله القوي العزيز لا يستغيثون بالواحد الاحد الفرد الصمد نعم والمراد الملائكة على ما اختاره ابن جرير وغيره قال ابن كثير وهو الحق الذي لا مرية فيه. قال ابن كثير وقول ابن جرير انهم الملائكة - [00:16:18](#)

اذا فزي عن قلوبهم يعني الملائكة انه الحق الذي لا مرية فيه. نعم قال ابن كثير وهو الحق الذي لا مرية فيه لصحة الاحاديث فيه والاثار نعم. وقال ابو حيان اصح تفسير بعد تفسير ابن جرير هو تفسير ابن كثير - [00:16:44](#)

رحمه الله نعم وقال ابو حيان تظاهرت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم انما هي في الملائكة اي نعم هو حيان من المفسرين اندلسي - [00:17:07](#)

من علماء الاندلس وهو له تفسير في القرآن مشهور بتفسير ابي حيان نعم وقال ابو حيان تظاهرت الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم انما هي في الملائكة - [00:17:28](#)

اذا سمعت الوحي الى جبريل يأمره الله به سمعت تجري سلسلة الحديث على الصفوان فتفزع عند ذلك تعظيما وهيبة نعم كسلسلة الحديث على الصفوان على مروة الملشأ يصير له صوت - [00:17:49](#)

يصير السلسلة اذا جرت على المروة الصافية يصير لها صوت حسن وهكذا صوت الوحي من الله لجبريل عليه السلام بانه سلسلة على صفوان. نعم قال وبهذا المعنى من ذكر الملائكة في صدر الاية - [00:18:12](#)

تتسق هذه الاية على الاولى ومن لا قال قال وبهذا المعنى من ذكر الملائكة في صدر الاية تتسق هذه الاية على الاولى ومن لم يشعر ان الملائكة مشار اليهم من اول قوله - [00:18:37](#)

الذين زعمتم لم تتصل له هذه الاية بما قبلها نعم اريد الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض وماله فيهما من الشرك وماله منهم من ظهير - [00:18:56](#)

ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم الى اخر الاية الاية متصلة وهي في الملائكة. نعم قوله قالوا ماذا قال

ربكم ولم يقولوا ماذا خلق ربنا - [00:19:14](#)

هذا دليل على كلام الله ان الله يتكلم في رد على الجهمية الذين يقولون تكلم يعني خلق الكلام فهذا باطل بل تكلم حقيقة سبحانه وتعالى بكلام سمعه جبريل وتحمله عن الله وبلغه لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

هذا هو سند القرآن عن امة محمد عن عن محمد عن جبريل عليه السلام. نعم قوله قالوا ماذا قال ربكم ولم يقولوا ماذا خلق ربنا؟ ايه هذا في رد على الجهمية - [00:20:04](#)

اللي يقولون ان الله لا يتكلم وانما معناه خلق الكلام في غيره نعم خلقه في جبريل خلقه في اللوح المحفوظ تعالى الله عما يقولون فيصفون الله بانه لا يتكلم انه اخرس - [00:20:25](#)

والذي لا يتكلم انقص من الذي يتكلم هذا في الخلق فكيف بالخالق سبحانه وتعالى نعم ولم يقولوا ماذا خلق ربنا ولو كان كلام الله مخلوقا لقالوا ماذا خلق نعم لو كان كلام الله مخلوقا كما تقوله الجهمية - [00:20:42](#)

لقالوا ماذا خلق ربنا لماذا قالوا؟ ماذا قال؟ قال ربنا ولم يقولوا ماذا خلق ربنا هذا فيه رد عليهم وابطال لقولهم نعم ولم يقولوا ماذا خلق ربنا ولو كان كلام الله مخلوقا لقالوا ماذا خلق؟ انتهى من شرح سنن ابن معجة - [00:21:06](#)

ومثله الحديث ماذا قال ربنا يا جبريل نعم وامثال هذا في الكتاب والسنة كثير نعم قوله قالوا الحق اي قالوا قال الله الحق وذلك هذا هو الجواب ماذا قال ربنا - [00:21:33](#)

قالوا الحق اي قال الله الحق سبحانه وتعالى فهذا فيه نسبة القول الى الله والكلام الى الله حقيقة لا مجازا نعم قالوا الحق اي قالوا قال الله الحق وذلك لانهم اذا سمعوا كلام الله صعقوا - [00:21:52](#)

ثم صعقوا يعني اصابهم الغشي ويخرون مغشيا عليهم من هيبة الله واجلاله نعم وذلك لانهم اذا سمعوا كلام الله صعقوا ثم اذا افاقوا اخذوا يسألون ويقولون ماذا قال ربكم فيقولون قال الحق - [00:22:14](#)

اي نعم يقول لهم جبريل قال الحق وهو العلي الكبير نعم قوله وهو العلي الكبير علو القدر وعلو القهر وعلو الذات انواع العلو ثابتة لله كلها علو القدر وعلو القهر - [00:22:39](#)

وهو القاهر فوق عباده وعلو الذات فهو فوق عباده سبحانه فوق مخلوقاته بائن من خلقه جل وعلو فوق مخلوقاته وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير ليس داخلا في الخلق - [00:23:01](#)

ولا الخلق داخلون فيه سبحانه وتعالى نعم قوله وهو العلي الكبير علو القدر وعلو القهر وعلو الذات فله العلو الكامل من جميع الوجوه نعم بان بمعانيه الثلاثة القدر والقهر والذات - [00:23:27](#)

نعم فله العلو الكامل من جميع الوجوه كما قال عبدالله ابن المبارك لما قيل له بماذا نعرف ربنا قال لانه على عرشه بائن من خلقه بانه على عرشه والعرش هو اعلى - [00:23:49](#)

المخلوقات العرش هو اعلى المخلوقات وفوقه رب العالمين. وهو ليس محتاجا الى العرش وانما فهذا من حكمته سبحانه وتعالى انه خلق العرش وكان عرشه على الماء على بحر على بحر - [00:24:11](#)

عرش الله جل وعلو فوق البحر كان عرشه على الماء ثم بعد البحر السماوات نعم كما قال عبدالله بن المبارك لما قيل له بماذا نعرف ربنا؟ قال بانه على عرشه بائن من خلقه. بائن من خلقه - [00:24:36](#)

خلقه منفصل ليس بذاته شئ من مخلوقاته ولا في مخلوقاته شئ من ذاته سبحانه وتعالى نعم قال بانه على عرشه بائن من خلقه تمسكا منه بالقرآن لقول الله تعالى تمسكا من ابن المبارك - [00:24:58](#)

اي على هذا القول بالقرآن دليله القرآن. نعم تمسكا منه بالقرآن لقول الله تعالى الرحمن على العرش استوى الرحمن على العرش استوى والعرش استوى الرحمن على العرش استوى - [00:25:22](#)

والاستواء من صفات الفعل اما العلو فهو من صفات الذات العلو من صفات الذات واما الاستواء فانه من صفات الفعل التي يفعلها اذا شاء ولهذا قال خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى - [00:25:47](#)

على العرش رتب الاستواء على العرش بعد المخلوقات لانه فعل وهو سبحانه يفعل ما يشاء. متى شاء نعم تمسكا منه بالقرآن لقول الله تعالى الرحمن على العرش استوى وقوله ثم استوى على العرش الرحمن - [00:26:10](#)

في سبع آيات من القرآن كلها استوى على العرش كلها استوى على العرش وليس في واحدة منها استولى كما تقوله الجهمي تولى على العرش فيفسرون استوى على العرش اي استولى على العرش - [00:26:34](#)

يعني الله ما استولى الا على العرش استولى على جميع المخلوقات كلها مخلوقة له فلماذا لا يقول استوى على المخلوقات يقول استوى على العرش يعني انه استولى عليه وقبل هذا من اللي مستول عليه - [00:26:53](#)

قبل ان يستولي الله على العرش من الذي مستول عليه كما يفهم من كلامهم كل هذا باطل. نعم في سبعة مواضع من القرآن قوله وهو العلي الكبير الكبير الذي لا اكبر منه ولا اعظم تبارك وتعالى. ولهذا دائما يقول المسلم الله اكبر - [00:27:14](#)

اكبر اي اجل واعظم من كل شيء الله اكبر يعني اكبر من كل شيء واجل من كل شيء سبحانه وتعالى. نعم قال المصنف رحمه الله تعالى بالصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:27:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء. هذا تفسير الآية نعم في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:28:00](#)

اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها. نعم. خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان يعني كان صوت الوحي السلسلة على الصفوان يعني على المروة الملسا لها صوت نعم - [00:28:14](#)

كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك نعم حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعظه فوق بعظ - [00:28:35](#)

وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقبها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها - [00:28:55](#)

وربما القاها قبل ان يدركه في كذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء نعم قوله هذا في تفسير الآية الكريمة - [00:29:18](#)

نعم قوله في الصحيح اي صحيح البخاري. نعم. قوله حتى اذا قوله اذا قضى الله الامر في السماء اي اذا تكلم الله بالامر الذي يوحيه الى جبرائيل بما اراده كما صرح به في الحديث الاتي. نعم - [00:29:40](#)

وكما روى سعيد ابن منصور وابو داود وابن جرير عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماوات صلصلة كجر السلسلة على الصفوان وروى ابن ابي حاتم وابن مردويه - [00:30:00](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما اوحى الجبار الى محمد صلى الله عليه وسلم دعا الرسول من الملائكة ليبعته بالوحي فسمعت الملائكة صوت الجبار يتكلم بالوحي فلما كشف عن قلوبهم - [00:30:18](#)

سألوا عن ما قال الله فقالوا الحق وعلموا ان الله لا يقول الا حقا اي نعم الملائكة اذا سمعوا كلام الله فانهم يصيبيهم الغشي والصعق يصعقون فيكون اول من يرفع رأسه منهم جبريل عليه السلام - [00:30:38](#)

فيكلمه الله من وحيه بما شاء ثم يمر على الملائكة كل ما مر على ملاً من الملائكة يقولون ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول قال الحق وهو العلي الكبير نعم فينتهي بالوحي الى حيث ارسله الله - [00:31:02](#)

نعم قوله وضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله اي لقول الله تعالى قال الحافظ الملائكة لها اجنحة لها اجنحة عظيمة تطير بها بين السماء والارض داعي للملائكة رسلا اولي اجنحة مثني - [00:31:21](#)

وثلاثا ورباع يزيد في الخلق ما يشاء جبريل له ست مئة جناح عليه السلام فالملائكة يختلفون بعضهم اكثر اجنحة من بعض بعضهم اعظم خلقة من بعض نعم وضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله اي لقول الله تعالى - [00:31:48](#)

قال الحافظ خضعانا بفتحيتين من الخضوع وفي رواية بضم اوله وسكون ثانيه ومعانا نعم وفي رواية بضم اوله وسكون ثانيه وهو

مصدر بمعنى خاضعين. نعم. قوله كأنه سلسلة على صفوان - [00:32:15](#)

اي كأن الصوت المسموع سلسلة على صفوان هو الحجر الاملس. نعم قوله ينفذهم ذلك هو بفتح التحتية وسكون النون وضم الفاء

والذال المعجمة ذلك اي القول والظهير فيه ينفذهم للملائكة - [00:32:37](#)

ان ينفذوا ذلك القول للملائكة. نعم. اي يخلصوا ذلك القول ويمضي فيهم حتى يفزعوا منه نعم. وعند ابن مردويه من حديث ابن

عباس رضي الله عنهما فلا ينزل على اهل السماء الا صعقوا - [00:33:00](#)

نعم. وعند ابي داود وغيره مرفوعا. اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء الدنيا صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون

فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل الحديث نعم قوله - [00:33:19](#)

حتى اذا فزع عن قلوبهم تقدم معناه قوله ازيل او ازيل عنها الفزع. نعم قوله ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق اي قالوا قال الله الحق علموا

انه لا يقول الا الحق - [00:33:40](#)

نعم. قوله فيسمعها مسترق السمع الشياطين تسترق السمع يركب بعضهم بعضا في الجو حتى يصلون الى العنان يسمعون كلام

الملائكة وماذا يقولون ويخطفون ويخطفون بعض الكلمات ولكن الله يرسل عليهم الشهب - [00:33:57](#)

فتحرقهم فرأى الشهب النجوم هذه خلقها الله رجوما للشياطين فاذا سمع الكلمة الشيطان سمع الكلمة من الملائكة اما ان يصيبه

الشهاب ويهلك واما انه يصل الى الارض فيلقي على الكاهن - [00:34:28](#)

الكلمة التي سمعها من السماء الكاهن يكذب معها مئة كذبة فيصدق بسبب تصدق مئة كذبة بسبب كلمة واحدة وهي كلمة الوحي الذي

التي سرقها الشيطان من باب الفتنة من باب الفتنة والابتلاء والامتحان - [00:34:52](#)

فكيف يصدق ما يبي كيف تصدق مئة كذبة بسبب كلمة واحدة شوف رواج الباطل نعم قوله فيستمعها مسترق السمع قوله فيسمعها

مسترق السمع ان يسمعوا الكلمة التي قضاها الله وهم الشياطين يركب بعضهم بعضا - [00:35:18](#)

يعني يركب بعضهم بعضا يعني يرتفع بعضهم على بعض وهم كثيرين الشياطين سفيرين. كفى الله اجورهم حتى يصلوا الى عنان

السماء يسمعون الملائكة نعم وفي صحيح البخاري عن عائشة مرفوعة - [00:35:45](#)

ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب ايه نعم فتذكر الامر قضي في السماء فتسرق فتسترق الشياطين السمع فتوحيه الى الكهان

نعم قوله ومسترق السمع. هكذا وصفه سفيان بكفه اي - [00:36:06](#)

وصف ركوب بعضهم فوق بعض وسفيان هو ابن عيينة ابو محمد الهالبي الكوفي ثم المكي. ابو سفيان ابن عيان هذا في مكة واما

سفيان الثوري فهذا في العراق. نعم وسفيان هو ابن عيينة ابو محمد الهالبي الكوفي ثم المكي. ثقة حافظ فقيه امام حجة -

[00:36:28](#)

مات سنة ثمان وتسعين ومئة وله احدى وتسعون سنة قوله فحرفها بحاء مهملة وراء مشددة وفاء قوله وبدد اي فرق بين اصابعه قوله

يعني يصف ركوب الملائكة بعضهم على بعض - [00:36:55](#)

مثل الاصابع كذا نعم قوله فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته اي يسمع الفوقاني الكلمة فيلقيها الى اخر تحته ثم يلقيها الى من تحته

حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن. نعم - [00:37:16](#)

قوله وربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها الشهاب هو النجم الذي يرمى اي آا اي ربما ادرك الشهاب المسترق وهذا يدل على ان الرمي

بالشهب كان قبل المبعث لما روى؟ كان الرمي بالشهب - [00:37:37](#)

كثيرا قبل البعثة فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم غرست السماء عرست السماء من الشياطين وان يقولون وان يعني الشياطين

يقول بعضهم لبعض وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع - [00:38:00](#)

فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا نعم وهذا يدل على ان الرمي بالشهب كان قبل المبعث لما روى احمد وغيره والسياق له في

المسند من طريق معمر ابانا الزهري عن علي ابن حسين - [00:38:20](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في نفر من اصحابه قال عبدالرزاق من الانصار قال

فرمي بنجم عظيم فاستنار قال ما كنتم تقولون اذا كان مثل هذا في الجاهلية - [00:38:39](#)

قالوا كنا نقول لعله يولد عظيم او يموت عظيم قلت للزهري اكان يرمى في الجاهلية؟ قال نعم ولكن غلظت او غلظت حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال فانه لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته - [00:39:01](#)

ولكن ربنا تبارك وتبارك اسمه اذا قظى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم ثم الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح هذه السماء الدنيا ثم يستخبر اهل السماء الذين يلون حملة حملة العرش - [00:39:24](#)

فيقول الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ويخبر اهل كل سماء سماء حتى ينتهي الخبر الى هذه السماء ويخطف الجن السمع فيرمون فمما جاءوا به على وجهه - [00:39:49](#)

فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون قال عبدالله قال ابي قال عبدالرزاق ويخطف الجن ويرمون ويخطف الجن ويرمون وفي رواية له لكنهم يزيدون فيه ويقرفون وينقصون قوله فيكذب معه مئة كذبة - [00:40:11](#)

اي الكاهن او الساحر وكذبة بفتح الكاف والكائن هو الذي يدعي علم الغيب واما الساحر فهو الذي يعمل السحر نعم كذبة بفتح الكاف وسكون الدار المعجمة. قوله فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا وكذا وكذا - [00:40:36](#)

هكذا في نسخة بخط المصنف رحمه الله كالذي في صحيح البخاري سواء قال المصنف وفيه قبول النفوس للباطل. يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمائة يقبلون مئة كذبة ويتعلقون بكلمة واحدة واما القرآن الكريم فهم يكذبون به من اوله الى اخره - [00:41:01](#)

هذا من العجائب نعم وفيه ان الشيء اذا كان فيه شيء من الحق فلا يدل على انه حق كله فكثيرا ما يلبس اهل الضلال الحق بالباطل. نعم هذه يعني مسألة خطيرة جدا لبس الحق بالباطل - [00:41:32](#)

الباطل ما يؤتى به كل باطل يحط معه شيء من الحق من اجل يصدق وهذا من التلبيس لبس الحق بالباطل لاجل يقبل اما لو كان الباطل ما معه حق ابدا ما ما قبل - [00:41:54](#)

نعم واطهر شيء هو لبس الحق بالباطل هذا اخطر شيء نعم وفيه ان الشيء اذا كان فيه شيء من الحق فلا يدل على انه حق كله اي نعم. فكثيرا ما يلبس اهل الضلال الحق بالباطل. ليكون اقبل لباطلهم - [00:42:13](#)

قال تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتمون وتكتمون الحق وانتم تعلمون وتكتمون الحق وانتم تعلمون. يقول لليهود ولا تلبسوا الحق لانهم يلبسون كثير ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون انه - [00:42:32](#)

انه باطل نعم وفي هذه الاحاديث وما بعدها وما في معناها اثبات علو الله تعالى على خلقه على ما يليق بجلاله وعظمته بلا شك ان هذا الحديث امثاله يدل على علو الله على خلقه علوه بذاته سبحانه فوق مخلوقاته - [00:42:56](#)

فوق مخلوقاته العلو صفة ذات لا تنفك عنه سبحانه وتعالى فلا يزال عاليا على خلقه واما الاستواء فهو صفة فعل يفعلها اذا شاء. ولذا رتبته بثم بعد خلق السماوات والارض قال خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم - [00:43:23](#)

استوى على العرش هذا فعل ما يفعله الله متى شاء. نعم وفي هذه الاحاديث وما بعدها وما في معناها اثبات علو الله تعالى على خلقه على ما يليق بجلاله وعظمته - [00:43:49](#)

وانه تعالى كما تقوله الحلولية انه في كل مكان او الجهامية انه في كل مكان تعالى الله عن ذلك بل هو فوق مخلوقاته مستو على عرشه نعم وانه علوه يعلم ما في السماوات وما في الارض لا يخفى عليه شيء - [00:44:06](#)

لا يخفى عليه شيء في السماء ولا في الارض وهو فوق مخلوقاته. نعم وانه تعالى لم يزل متكلم اذا شاء. بكلام يسمعه الملائكة نعم وفيه اثبات الكلام لله وان الله يتكلم - [00:44:33](#)

بما شاء اذا شاء سبحانه وتعالى نعم وانه تعالى لم يزل متكلم اذا شاء بكلام يسمعه الملائكة وهذا قول اهل السنة قاطبة سلفا وخلفا ما هو وصف الله بالكلام انه يتكلم - [00:44:54](#)

بخلاف المبطلات الجامية والمعتزلة وغيرهم انه خلق الكلام وان الله لا يتكلم تعالى الله عما يقولون الله جل وعلا قال افلا يرون عبدة العجل افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا - [00:45:14](#)

افلا يرون انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا فالذي لا يتكلم لا يكون ربا ولا يكون الها. كيف يأمر وكيف ينهى وكيف يدبر وهو لا يتكلم تعالى الله عما يقولون. نعم - [00:45:34](#)

وانه تعالى لم يزل متكلمنا اذا شاء بكلام يسمعه الملائكة وهذا قول اهل السنة قاطبة سلفا وخلفا خلافا للاشاعرة والجهمية ونبات المعتزلة الجهمية يقولون الله خلق الكلام والا هو لا يتكلم - [00:45:53](#)
والاشاعرة يقولون هو متكلم بالمعنى القديم في نفسه سبحانه يسمونه الكلام النفساني الكلام النفساني ما هو ينطق به لكنه فيه الكلام النفساني وتعبّر عنه الملائكة وحكاية وعبرة يقولون اللي في المصاحف هذا الاشاعرة يقولون كذا - [00:46:15](#)
في المصاحف هذا عبارة عن كلام الله وليس هو كلام الله عبر به جبريل او عبر به محمد عن كلام الله تعالى الله عما يقولون فهو حكاية وعبرة عن كلام الله - [00:46:43](#)

واما كلام الله عند الاشاعرة فهو المعنى القائم به سبحانه آآ الذي يعبر عنه ان عبر عنه بالسريانية والتوراة وان عبر عنه بالعبرية اه فان عبر عنه بالسريانية فهو التوراة وان عبر عنه بالعبرية فهو الانجيل. وان عبر عنه بالعربية فهو القرآن كذا - [00:46:58](#)
يقولون نعم خلافا للاشاعرة والجهمية ونفاة المعتزلة اي نعم فاياك ان تلتفت الى ما زخرفه اهل التعطيل وحسبنا الله ونعم الوكيل.
يكفي الله تعالى. وش وقفت عليه؟ قال المصنف وعن النواس ابن نعم - [00:47:26](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بالنسبة للقنوت في النوازل هل يجوزها؟ بالنسبة للقنوط في النوازل هل يجوز القنوت في الصلوات السرية اي نعم يجوز في جميع الصلوات لكن لازم صدور فتوى - [00:47:50](#)

لازم من صدور فتوى من الجهة المختصة يعممها ولي الامر على الائمة يقتنون نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر المصنف رحمه الله في مسائل الباب السابق قال العاشرة لعن المعين في القنوت. ها - [00:48:17](#)

يقول ذكر المصنف رحمه الله في مسائل الباب السابقة قال العاشرة لعن المعين في القنوت يقول هل هذا معناه انه جائز؟ هذا دليل على اللي يقولون يجوز لعن المعين هذا من ادلتهم. مسألة خلافية. نعم - [00:48:39](#)

ثم يقول حفظك الله وهل قوله سبحانه ليس لك من الامر شيء معناه عدم اقرار له على هذا اللعن على ايه على هذا اللعن على هذا اللعن اللعنة ايه لانه لعن ناس اسلموا - [00:48:57](#)

الله يعلم انهم سيسلمون قال ليس لك من الامر شيء ولهذا قال او يتوب عليهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا اراد شخص من اهل الكتاب يهودي او نصراني ان يسلم - [00:49:18](#)

فهل يكفي ان يأتي بالشهادتين او لابد من شيء اخر لا يأتي بالشهادتين ويأتي بالصلاة وبقيّة امور الدين. لكن اول شيء ينطق بالشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:49:41](#)

ثم يصلي ويصوم ويأتي بركان الاسلام واركان الايمان نعم يعلم يشرح له ذلك ويبين له وهذه مهمة المراكز الاسلامية ومهمة الجمعيات ومهمة اه انهم يعلمون اه حديثي العهد بالاسلام يعلمونهم الدين يفصلون لهم - [00:50:02](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول اغلب ائمة المساجد في بلدنا يقتنون في كل صلاة فجزا سرا يقول فماذا افعل؟ عندما يقتنت هذا الامام وهل اصنع مثله؟ تابعة لمن؟ اتابع الامام لانها القنوت دعاء - [00:50:27](#)

والدعاء مشروع وان كان آآ انه يحتاج الى ان ان تصدر في هذا فتوى لكن هو تعجل وقت ان تتبع الامام لانه ما جاء بباطل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:50:53](#)

يقول السائل لقوله سبحانه وتعالى وان كادوا ليزلقونك ابصارهم لما سمعوا الذكر هل معنى ذلك ان الكفار اعجبوا بالقرآن وبمحمد صلى الله عليه وسلم امي يعرفون انه امي ما يقرأ ولا يكتب ومع هذا يتلو هذا القرآن - [00:51:14](#)

فهذا من العجب من العجب لولا انه وحي من الله تعليم من الله ما استطاع الرسول صلى الله عليه وسلم هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اتباع ابن عربي الذين يرون وحدة الوجود - [00:51:38](#)

هل تجوز الصلاة خلفهم؟ لا هذول ليسوا مسلمين اللي يرون وحدة الوجود ليسوا مسلمين يقولون اكفر اهل الارض ابن

عربي الذي يقول بوحدة الوجود نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:51:58](#)

يقول تشبيه الصوت كحجر السلسلة على الصفوان هل يقال هذا من تشبيه الصوت بالصوت لا المسموع بالمسموع؟ هل هذه تشبيه الصوت بالصوت وليس تشبيها لكلام الله عز وجل. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:52:19](#)

وهذا سائل يقول من اعتقد عقيدة الجهمية في مسألة الاستواء وانه بمعنى الاستيلاء. هل يصلى خلفه ما هي بالجهمية هذي الاشاعة نون استوى على العرش استولى هذا لا ينصب امام عند الاختيار ما ينصب امام - [00:52:43](#)

واما اذا وجدت قوما يصلون ولا ان غيرهم تروح تصلي معهم جماعة صل معهم ولا تفوتك الجماعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما يذكره بعض اهل العلم ان من علامات ليلة القدر - [00:53:04](#)

انه لا يرمى فيها بنجم لان الملائكة تخرصات هذه تخرصات ما انزل الله بها من سلطان نعم الله اخفاها اخفى ليلة القدر من اجل ان نجتهد في كل ليالي الشهر - [00:53:25](#)

تحريا لليلة القدر فيعظم الاجر عند الله لنا هذا المقصود والحكمة ان الله اخفاها من اجل ان نجتهد في كل ليالي الشهر ونكون ادركنا ليلة القدر وقمنا ليالي رمضان يحصل لنا الاجران - [00:53:41](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان الاستواء من صفات الفعل. نعم. وان العلو من صفات الذات. نعم. ولم افهم المقصود من ذلك. تفهم ان شاء والله بعدين نعم - [00:54:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يقول سيدخل شهر ربيع الاول بعد ايام باذن الله فما حكم الاحتفال بالمولد النبوي لان الصوفية يقول عندنا يقولون ان هذا الاحتفال هو من تعظيم الرسول صلى الله عليه وسلم ومحبته - [00:54:20](#)

تعظيمه باتباعه لا بالبدع المولد محدث بدعة لا نعظم الرسول بالبدع والمحدثات هذا ليس فيه تعظيم للرسول صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض الذين يقومون بالرقية - [00:54:44](#)

يقول في اثناء الرقية يسألون المريض من الذي دخل جسدك فيتكلم متكلم فيصدق هذا المتكلم. هذا يجب انه يؤدب هل يرقى ذا يجب انه يؤدب ويمنع من الرقية هذا ما هو بيرقي هذا مشعوز - [00:55:10](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم هل منع الشياطين من السمع تماما فلا يرمى بنجم قل هذا قل هذا قال والا المنع ما منع لكنه قل - [00:55:30](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول سائل من افريقيا يقول اذا انتهى بناء المسجد او الجامع عندنا فانه لا يجوز الصلاة في هذا المسجد ولا القاء الخطبة حتى يشتري بقرة او اغنام ثم تذبح - [00:55:52](#)

وتطعم للمجتمعين وبدون هذا فانه يزعم عندنا ان امام المسجد يموت قبل امله اذا صلي فيه بدون ذلك من الخرافات ومن الباطل. المسجد معمور للصلاة ولا يصلون بعلماء انه تعمل البدعة - [00:56:14](#)

او الشرك نسأل الله العافية هذا كله من الباطل خلط الحق بالباطل نعم وكذلك حفظك الله يقول قام واعظ عندنا هناك وكان من موعظته ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:56:36](#)

حينما توفيت زوجته خديجة رضي الله عنها ذبح عليها ناقة واقام عليها العزاء مدة ثلاثة ايام وان هذا جاء عن قتادة. هذا كذب هذا كذب ما ذبح ناقة ولا اقام عليها العزاء. حزن عليها صلى الله عليه وسلم - [00:56:54](#)

وحزن على موت عمه الذي كان يناصره ماتوا في عام واحد فحزن عليهم صلى الله عليه وسلم اما انه ذبح او ما هذا كله كلام باطل ومن التلبسات نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:57:14](#)

يقول ما يذكر عن بعضه يقول عن بعض العلماء بان القبور اذا تجاوز عمرها اربعون سنة فانه يجوز بناء المساكن عليها فهل ذلك صحيح؟ لا ما هو صحيح بعضهم قال مئة سنة اذا اذا مضى عليها مئة سنة يجوز انه يبني عليها لكن هذا - [00:57:35](#)

قول غير صحيح القبور تترك قبورا لاصحابها لا يعتدى عليها ابدا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاستعانة بالجن في امر مباح تعد جائزة لا لا يجوز الاستعانة الغائبين لا من الجن ولا غيرهم - [00:58:00](#)

انما يستعان بالحي الحاضر عندك اي الحاضر عندك فيما يقدر عليه هذه الشروط ان يكون حيا لا ميتا ان يكون حاضرا لا غائبا ان يكون يقدر على اعانتك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:58:24](#)

يقول السائل من مات وظهره انه على الشرك الاكبر هل يحكم بكفره فلا يصلى عليه؟ ام يقال الله اعلم بما مات عليه؟ فلعله تاب ورجع. اذا كان معروفا عنه الشرك مشتتها عنه الشرك ولا يصلى عليك - [00:58:47](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل شخص كان يقيم في بلاد الاسلام لكن حالته الاقتصادية والمادية يقول تدهورت فذهب الى بلاد الكفر وتيسرت حالته فهل يجب عليه الان ان يرجع الى بلاد الاسلام - [00:59:06](#)

ما في شك ما يقيم في بلاد الكورة الا بقدر الحاجة والضرورة ثم يرجع الى بلاد الاسلام. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل للصلاة بالحجر المسمى بحجر اسماعيل - [00:59:29](#)

قال لها مزية خاصة النافلة النافلة؟ نعم لانها في داخل الكعبة لان الحجر من الكعبة محتطم ولذلك يسمى بالحطيم لانه محتطم من الكعبة فاذا صليت به فكأنك صليت في داخل الكعبة النافلة - [00:59:49](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صلى في داخل الكعبة نافذة واما الفريضة لا ما تصلى في داخل الكعبة ولا في الحجر نعم ثم يقول حفظك الله وهل تسمية هذا الحجر بحجر اسماعيل - [01:00:09](#)

تسمية صحيحة لا اعرف لها اصلا لا اعرف لها اصلا نعم فضيلة الشيخ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول عندنا مساجد كثيرة في الغرب - [01:00:25](#)

ولله الحمد لكن معظمها على البدع هل يجوز لطلبة العلم الذين درسوا في هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية ان يذهبوا الى هذه المساجد التي فيها بدع يذهب ويدعوهم الى الحق ويلقوا دروس هناك - [01:00:50](#)

يجب عليهم هذا فيجب عليهم انهم يذهبون اليها ويعلمون الناس ويدرسونهم هذا واجب عليهم فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم هذي مهمتهم. نعم - [01:01:08](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل يجوز الحلف بقول وحياة الله او بحياة الله. نعم صفات الله. حياته من صفاته سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز اختصار جملة - [01:01:30](#)

صلى الله عليه وسلم بحرف الصاد لا ما تكفي الصاد بعضهم اذا حط صاد يقول هذا اسم الرسول اسمه صاد قال النبي صاد يقولون هذا اسم الرسول طيب وش يدري؟ جهال - [01:01:49](#)

نعم فيقال صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عند اقامة العزاء الجماعي هل يجوز قراءة سورة ياسين في هذا العزاء ما يجوز اقامة العزاء. من قال عزاء؟ ها ما يجوز هذا - [01:02:10](#)

ولا يجوز الاجتماع للعزاء كل هذا من البدع ولا ضرب ايام معدودة للعزاء تعزي في المقبرة تعزي في المسجد وتعزي اي مكان وجدت المصاب فيه تعزیه نعم الجوال بالتلفون - [01:02:33](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يقول يقول رجل من اهل الطائف ووصل الى الرياض وسيمكث فيها لمدة اسبوعين فهل يجوز له القصر والجمع؟ لا. ما دام نوي الإقامة اكثر من اربعة ايام - [01:02:53](#)

فلا يجوز له القصر ولا الجمع اصبح مقيما نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سمعت من بعض طلبة العلم ان وقت النهي في الفجر يبدأ من بعد الاذان من بعد اذان الفجر وليس من بعد صلاة الفجر - [01:03:16](#)

يبدأ من طلوع الفجر وقت النهي يبدأ من طلوع الفجر فلا نافلة الا راتبة الفجر فقط ما يصلى نافلة بعد طلوع الفجر الا راتبة الفجر قبلها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم تعليق بعض الايات في المجالس من اجل الزينة - [01:03:37](#)

لا ما يتخذ القرآن معلقا على الجدران ومن اجل الزينة او من اجل طرد الشياطين ويجعل حروز للبيت او للمسكن حروز هذا لا يجوز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله السائل من خارج هذه البلاد - [01:04:04](#)

يقول في بلدنا ولي الامر يمنع من ختان البنت فهل يجب علي طاعة ذلك ام لان اقوم بهذا بالنسبة لابنتي وفي المعروف ليست في

المعصية ومنع الختان هذا معصية. لا تجوز - 01:04:24

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا كان على ثياب الرجل نجاسة وصلى بدون علمه فهل يعيد الصلاة لكن الختان الختان

اللي يفعله غالبهم قتال منكر يسلخون الجلد كله حوالي - 01:04:45

الذكر منابت الشعر كله يصلخونه يقولون هذا للختام ما يجوز هذا حرام قتان قطع الكلفة الخلفة التي تغطي الحشفة تقطع وما عداها

لا يجوز الزيادة على هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - 01:05:12

اذا كان على ثياب الرجل نجاسة. هذا بالنسبة للرجل قطع الالفة التي على الحشر بالنسبة للبننت قطع جلدة صغيرة قطع جلدة صغيرة

من اجل ان تخف شهوتها لانها لو تركت - 01:05:36

تشد شهوتها ويخشى عليها. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا كان على ثياب الرجل نجاسة وصلى وهو لا يعلم بها او

نسيها. فهل يعيد الصلاة؟ لا. اذا كان نسيها او لم يعلم بها حتى كملت الصلاة - 01:05:53

صلاته صحيحة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ذهبت الى مكة واعتمرت عن نفسي ثم خرجت الى مسجد عائشة رضي

الله عنها لاعتمر عن امي لكن نسيت عند الاحرام ان - 01:06:17

اذكر اسمها فما حكم عمرتي عنها؟ يا اخي ليس لعائشة مسجد ليس لعائشة مسجد انما الرسول ارسلها تحرم منها بالعمرة لانها اقرب

حدود الحرم لان اه لان التنعيم اقرب حدود الحرم - 01:06:35

وارسلها لتحرم منه بالعمرة لان العمرة لا يحرم بها من داخل مكة ولا من داخل الحرم هذا وليس لها مسجد انما هو ميقات للعمرة لمن

كان في داخل مكة واراد العمرة - 01:07:00

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ما حكم فعل بعض العبادات لاجل منفعة دنيوية كأن يتصدق مثلا لاجل الشفاء. ان كان

يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 01:07:21

فالذي يريد الدنيا بعمل الآخرة تنطبق عليه هذه الآية اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا

يعملون. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:07:46

يقول السائل هل ورد حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا السحر ولا تعملوا به. نسأل الله العافية. هذا حديث من

الشیطان ذا ما هم من الرسول صلى الله عليه وسلم لا يجوز تعلم السلف - 01:08:04

تعلم السحر كفر وتعليمه كفر وما يعلمان من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر يعني لا تتعلم السحر واتبعوا ما تتلو الشياطين

على ملك سليمان وما كفر سليمان - 01:08:21

ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر يعلمون فهو من تعليم الشياطين نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل الازكار

المحددة بعدد الازكار المحددة بعدد كالتسبيح بعد الصلاة ثلاثا وثلاثين مثلا. نعم. هل يجب الالتزام بهذا العدد او يمكن الزيادة -

01:08:40

على ذلك نعم اذا تريد الاجر لا تنقص واما الزيادة زد ما تريد ما تشاء ما في مانع. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل هل

الرجل اذا انقذ امرأة من الغرق - 01:09:08

تصبح اختا له فلا يجوز له ان ينكحها ويكون فتوى العوام هذا مزينينه العوام لا ما يصبح محرما له ما يصبح محرما لها الا باسباب

المحرمة الشرعية من نسب او رضاع او نكاح نعم - 01:09:26

فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل وتقول يوجد لدينا خادمة نصرانية فهل صحيح انه يجب علينا التحجب منها يعني ما

تسألون الا عن التحجب ولا بقائها في بيتكم وهي كافرة - 01:09:51

وبين نسائكم هذا ما تسألون عنه وهناك من خديمات مسلمات تتركونهم جيبهم خدمة مسلمة خلوا مصلحتكم بيد اختكم المسلمة

وتأمنون ايضا تأمنونها على بناتكم وعلى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:10:12

هذا سائل يقول لو طلب مني نصراني يعرف العربية لو طلب مني مصحفا ليقراه. لا تقرأ عليه انت ولا تعطيه المصحف الا اذا اسلم ما

يعطى المصحف لكافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل - [01:10:39](#)

ما حكم ترجمة خطبة الجمعة بغير عربية لحاجة لا بأس اذا كان في ناس ما يفهمون العربية ترجمة لهم في لغتهم فلا بأس نعم فضيلة

الشيخ ما تلقيها ما تلقيها بلغتهم بالعربية - [01:11:04](#)

ثم بعدما تفرغ تترجمها لهم بلغتهم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لابيہ اكل ولدك اعطيت مثل هذا - [01:11:24](#)

فهل صحيح ان معنى مثل هنا ان الذكر كالانثى تماما في العطية؟ قاله بعض العلماء بناء على ظاهر الحديث ولكن الجمهور على انه

يعطي الانثى نصف الذكر اقتداء بقسمة الله - [01:11:44](#)

سبحانه وتعالى. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بقوله صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة نعم هل

المحرم هنا هو الاسبال المقصود به الخيلاء فقط؟ لا المحرم الاسبال ما كان اسفل الكعبين فهو في النار - [01:12:04](#)

ولم يقل خيلاء ما كان اسفل الكعبين فهو في النار لكن اذا كان معه خيلاء فالنار تزيد عليه والعذاب يزيد عليه والعياذ بالله. نعم فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول كيف نرد على من يجيزون الاحتفال بعيد الميلاد الشخصي؟ بحجة انه عادة وليس عبادة - [01:12:30](#)

لا ما هو ينسب الى تعظيم الرسول ويقال هذا حق الرسول علينا وتقول هذي عادة ما هي بعبادة هذي عبادة لا تجوز نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل من خارج هذه البلاد يقول - [01:12:56](#)

هل طبخ الطعام للوالدين غير المسلمين من الولاء المحرم نعم سائل من خارج هذه البلاد يقول هل طبخ الطعام للوالدين غير

المسلمين؟ اخدم الوالدين ولو كان كافرا اخدموا مبر وبر بهم - [01:13:15](#)

صاحبها في الدنيا معروفا تدعو سبيل من انا اب الي لهم حق البر ولو كان كافرا. حق البر عليك والاحسان اليهما نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله هذا سائل يقول تقسيم بعض العلماء البدعة - [01:13:34](#)

الى بدعة حسنة وبدعة قبيحة هذا هذا كلام باطل. البدعة كلها قبيحة ليس فيها شيء حسن - [01:13:55](#)